

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

971 - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي قال : حدثنا عمرو بن مرزوق قال : حدثنا عمران القطان عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ (خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهلهم فأصابتهم السماء فلجؤوا إلى جبل فوقعت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض : عفا الأثر ووقع الحجر ولا يعلم مكانكم إلا الله ادعوا الله بأوثق أعمالكم فقال أحدهم : اللهم إن كنت تعلم أنه كانت امرأة تعجيني فطلبتها فأبى علي فجعلت لها جعلا فلما قربت نفسها تركتها فإن كنت تعلم أنني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الجبل فقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والدان وكنت أحلب لهما في إنائهما فإذا أتتهما وهما نائمان قمت قائما حتى يستيقظا فإذا استيقظا شربا فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الجبل فقال الثالث : اللهم إن كنت تعلم أنني استأجرت أجيرا يوما فعمل لي نصف النهار فأعطيته أجره فتسخطه ولم يأخذه فوفرتها عليه حتى صار من كل المال ثم جاء يطلب أجره فقلت : خذ هذا كله ولو شئت لم أعطه إلا أجره فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا قال : فزال الحجر وخرجوا يتماشون) قال أبو حاتم هـ : قوله (فوفرتها عليه) بمعنى قوله : فوفرتها له والعرب في لغتها توقع (عليه) بمعنى (له) و سعيد بن أبي الحسن سمع أبا هريرة بالمدينة لأنه بها نشأ و الحسن لم يسمع منه لخروجه عنها في يفاعته K إسناده حسن